

تصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة**أ.م.د/ حازم صلاح عبد المولي**

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

الباحثة / كرسنين يوسف فوزي

باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر القياس احدي الوسائل العلمية التي تساعد في الوصول الي التقويم الصحيح وبالتالي رفع المستوى العلمي فضلاً عن الاداء في مختلف الانشطة الرياضية ، لذا فان القائمين علي عملية التدريس والتقويم في المجال الرياضي بأمس الحاجة الي تطوير ورفع كفاءة ومستوي الأطفال العلمية باستخدام ادوات قياس ملائمة ومبنية علي اسس علمية دقيقة ، والمقاييس من اكثر الادوات شيوعاً في التقويم حيث تستخدم في توجيه الأطفال وانتقائهم وتستخدم علي مدار العام الدراسي لغايات مختلفة كالتشخيص والتصنيف والتوجيه والتقويم ولتحديد مستوي معين او الانتقال من مرحلة الي مرحلة اعلي (٧ : ٢٥).

وتشير "العنود بنت سعيد" (٢٠٠٧) أن الكشف مبكراً عن الإبداع الحركي من خلال اختبار التفكير الابتكاري بالأداء والحركة *thinking creatively in action and movement* ، للطفل من (٤-٦) سنوات كما أن الأبداع الحركي هو أحد أنواع الإنتاج الابتكاري في مجال الحركة ويظهر ذلك في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الطفل الإبتكارية ومقدرته علي أداء مجموعة حركات تتميز بالطلاقة الحركية والتخيل الحركي والأصالة الحركية (٢ : ٧٨).

ويري تشيونغ، ريبكا Cheung, Rebecca " (٢٠١٠) أن الأنشطة الحركية يمكن أن تكون أداة قوية لتعزيز الإبداع الحركي للطفل ، فالكثير من المدرسين أقرّوا أن الأنشطة الحركية تعتبر هي إحدى أهم المكونات الأساسية لتنمية الإبداع وخاصة الإبداع الحركي ، ولذلك تصمم الأنشطة الحركية للأطفال للتعبير عن الذات وتستخدم فيها حركات الجسم بأفكار تعبيرية وعقلية ووجدانية (١٥ : ٧٥).

وفي هذا الصدد تذكر " عفاف عثمان" (٢٠١٣) أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يتعلم المهارات الحركية الأساسية ويتقنها والتي تعد أساس جميع الحركات المختلفة التي يحتاج إليها لتطوره اللاحق ويظهر استخدام هذه المهارات الحركية الأساسية في ألعابه المختلفة ، إذ إن استعداد الطفل للتطور الحركي في مراحله المتقدمة يعتمد اعتمادا كبيرا علي بناء الأنماط الحركية التي تكونت عند الطفل في وقت سابق ، ونلاحظ بأن هناك فرقا في الأداء الحركي بين الطفل في السنة الثالثة والطفل في السنة الرابعة والخامسة ويظهر هذا الفرق في كيفية الأداء ومستوي الإتقان وربط هذه المهارات بمهارات حركية أخرى ، وترتبط أيضا سرعة تطور النمو الحركي للطفل بالفرص المتاحة له لممارسة الأنشطة الحركية المختلفة (١١ : ٦٤).

ويشير " أمين الخولي ، أسامة راتب" (٢٠٠٧) إلي أن فترة ما قبل المدرسة (٤ - ٦) سنوات تعتبر فترة طويلة في حياة الطفل ولا ينبغي لنا أن نهملها ونتعامل معها بمثل هذا التقصير الواضح ، فيجب أن تبدأ التربية الحركية للطفل مبكرا ، أي بمجرد أن يتمكن من المشي والجري بسهولة ويسر بل ان التربية الحركية يمكن أن تساهم في تنشيط النمو بالنسبة للأنماط الحركية غير المتعلمة ، وتتلخص خطورة إهمال هذه الفترة من ناحية التربية الحركية أن الطفل كثيرا ما يصاب بالعيوب والانحرافات القوامية وضعف في القدرات والإبداعات الحركية ، الأمر الذي يجعل برامج التربية الرياضية (في المدرسة الإعدادية وما حورها) مجرد برامج لإصلاح ما فسد وعلاج ما أهمل في فترة التربية الحركية ، بدلا من أن تتركز برامج التربية الرياضية علي تحقيق أهدافها المعروفة كإكتساب المهارات المختلفة واللياقة البدنية (٥ : ٤٢).

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحثون للعديد من دور رياض الأطفال ومن خلال المسح الشامل لبرامج رياض الأطفال وجد الباحثون أن ما يصلهم هي النشرات الإرشادية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة لرياض الأطفال ، وأن الأنشطة الحركية التي يجب أن تمارس خارج الفصل لا تلقى اهتماما من قبل معلمات رياض الأطفال لأن ليس لديهم محتوى مناسب لهذه الأنشطة الحركية كما أنهم غير متخصصين في مجال التربية الحركية ، وأن ما يعطى للأطفال في هذه المرحلة إنما هي أنشطة تعليمية تحتوى على ألعاب محدودة الحركة يمارسها الطفل وهو جالس في مقعده داخل حجرة الصف الدراسي ، مع العلم أن الحركة هي ميل فطري لدى الطفل ويجب أن تستغل إيجابيا وتكاد تكون غير موجودة في هذه المرحلة وتخلو من أنشطة الإبداع الحركي التي تستثير خيال الطفل ، كما أنها لا تعمل على تحقيق أهداف هذه المرحلة.

بينما وجد الباحثون أن الأنشطة المقدمة لا ترقى لتطوير الجانب الإبداعي للأطفال حيث تفقر العديد من الأنشطة الي فرص الإبداع والخيال وتقل قيمة وأهمية الأنشطة في تقديم المتعة وأيضاً تعليم المهارات السلوكية ، وهذا ما حث الباحثون إلى تنفيذ الواجبات الحركية التي تنمي قدراته البدنية وضرورة تطبيق الأنشطة الحركية ودمجها من خلال بعض أنشطة البراعة الحركية في الأداء مع الزميل والمجموعة وأيضاً الأداء بالتوازن أو من خلال تقليد حركات الحيوانات والتي تعود بتطوير الجانب التخيلي والإبداعي للأطفال ما قبل المدرسة.

وقد تناولت العديد من المراجع العلمية الابداع الحركي مثل "إسماعيل عبد الكافي" (٢٠٠٩) (١) ، طارق السويدان ، ومحمد العدلوني" (٢٠٠٤) (٨) ، والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع مثل دراسة "مروه بدر عبد العظيم" (٢٠٢١) (١٣) ، دراسة عثمان مصطفى عثمان ، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز ، طاهر محمد مصطفى ، شرين عماد لبيب" (٢٠١٨) (١٠) ، دراسة "أميرة عبد الواحد ، فاطمة نعمة" (٢٠١٤) (٤) ، دراسة "وفاء غالي" (٢٠١٣) (١٤) ، دراسة "حبيب عبده" (٢٠١٠) (٦) ، دراسة "آمال فوزي ، فاتن محمد" (٢٠٠٣) (٣) ، الا أنه علي حد علم الباحثون لم يجدوا دراسة تناولت تصميم مقياس قيم خلقية لتلاميذ الصف الاول من التعليم الأساسي مما يضفي علي البحث صفة الحداثة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تصميم مقياس ابداع حركي لطفل ما قبل المدرسة.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحثون التساؤلات التالية :

١- ما هي محاور وعبارات مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة ؟

المصطلحات الواردة بالبحث:

الإبداع الحركي:

هو أحد أنواع الإنتاج الابتكاري في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الابتكارية ومقدرة الفرد على أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية (٨: ٢٥).

أولاً: منهم البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في أطفال مرحلة الروضة بمدرسة المنيا الرسمية للغات بمدينة المنيا والذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وقد بلغ قوامه (٨٠) ثمانون طفلاً ، وقام الباحثون باختيار عينة عمدية قوامها (٢٠) عشرون طفلاً يمثلون نسبة مئوية قدرها ٢٥ % من مجتمع البحث والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)**تصنيف مجتمع وعينة البحث**

مجتمع البحث ككل	عينة البحث	النسبة المئوية	الدراسات الاستطلاعية	النسبة المئوية
(٨٠) طفل	(٢٠) طفل	٢٥%	(٢٠) طفل	٢٥%

أسباب اختيار العينة:

١- يمثلون المرحلة السنية التي يستهدفها البحث.

٢- الالتزام بالحضور .

٣- الخلو من الأمراض التي قد تؤثر على الأداء .

أدوات البحث:

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون ما يلي :

قام الباحثون بتصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة لجمع البيانات الخاصة بالبحث ، وفيما يلي توضيح لهذا المقياس، وخطوات إعداده.

- مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة : (إعداد الباحثون) (ملحق ٣).

لتصميم المقياس قيد البحث قام الباحثون بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من المقياس.
- تحديد محاور المقياس وصياغتها
- صياغة عبارات المقياس في صورتها الأولية.
- إعداد تعليمات للمقياس
- تحديد العينه الإستطلاعية
- تحديد زمن المقياس.
- الصدق.
- الثبات.
- المقياس في صورته النهائية

وقد اتبع الباحثون فى إعدادها الخطوات التالية :

(١) تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى محاولة قياس مستوى الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث في المهارات الحركية الأساسية.

(٢)- تحديد محاور المقياس والأهمية النسبية لكل محور :

قام الباحثون بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية التي تناولت تصميم المقياس مثل " كمال اسماعيل" (٢٠١٦)(١٢) ، "عبد الحسين رزوقي ، ياسين حميد" (٢٠١٢)(٩) والمراجع العلمية التي تناولت الابداع الحركي مثل "إسماعيل عبد الكافي" (٢٠٠٩)(١) ، "طارق السويديان ، ومحمد العدلوني" (٢٠٠٤)(٨) ، والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع مثل دراسة "مروه عبد العظيم" (٢٠٢١)(١٣) ، دراسة "أميرة عبد الواحد ، فاطمة نعمة" (٢٠١٤)(٤) ، دراسة "وفاء غالي" (٢٠١٣)(١٤) ، دراسة "حبيب عبده" (٢٠١٠)(٦) ، دراسة "آمال فوزي ، فاتن محمد" (٢٠٠٣)(٣) ، وتم العرض علي مجموعة من الخبراء من كلية التربية الرياضية تخصص مناهج وطرق تدريس وخبراء من كلية التربية للطفولة المبكرة وذلك لتحديد محاور مقياس الابداع الحركي ملحق (٢) وفى ضوء الهدف المراد قياسه قام الباحثون بتحديد مجموعة من المحاور تمثلت في الجدول التالي:

جدول (٢)

محاور مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة

م	محاور مقياس الابداع الحركي
١	الطلاقة الحركية
٢	المرونة الحركية
٣	الأصالة الحركية
٤	التخيل الحركي

قام الباحثون بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد أنسب محاور مقياس الابداع الحركي (ملحق ٢) وعرضها على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددها (٧) سبعة خبراء من كلية التربية الرياضية تخصص المناهج وطرق التدريس وخبراء من كلية التربية للطفولة المبكرة ممن تزيد خبرته في المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم مقياس الابداع الحركي بالموافقة ، الحذف ، الدمج ، اعادة الصياغة ، أو إضافة محاور أخرى للمقياس وقد ارتضى الباحثون نسبة ٧٠% فأكثر لقبول المحاور والجداول التالية توضح ذلك

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور مقياس الإبداع الحركي (ن = ٧)

م	المحاور	رأى الخبير		
		موافق	غير موافق	نسبة الموافقة%
١	الطلاقة الحركية	٧	-	١٠٠
٢	المرونة الحركية	٧	-	١٠٠
٣	الأصالة الحركية	٧	-	١٠٠
٤	التخيل الحركي	٦	١	٨٥.٧١

يتضح من جدول (٣)

أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور المقياس قيد البحث قد تراوحت ما بين (٨٥.٧١% : ١٠٠%) وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك تم تحديد المحاور الخاصة بمقياس الابداع الحركي.

جدول (٤)

الأهمية النسبية لمحاور المقياس الإبداع الحركي

م	المحاور	الأهمية النسبية
١.	الطلاقة الحركية	٢٧.٧٨ %
٢.	المرونة الحركية	١٨.٥٢ %
٣.	الأصالة الحركية	٢٢.٢٣ %
٤.	التخيل الحركي	٣١.٤٨ %

يتضح من جدول (٤) الأهمية النسبية لآراء الخبراء حول محاور المقياس.

(٣) - صياغة عبارات المقياس:

قام الباحثون بوضع مجموعة من العبارات قد بلغ عددها (٦٠) ستون عبارة مقسمة على أربعة محاور وهي محور الطلاقة الحركية ، محور المرونة الحركية ، محور الأصالة الحركية ، ومحور التخيل الحركي ، وقد روعي في هذه العبارات تجنب استعمال الكلمات ذات أكثر من مدلول وأن تكون اللغة صحيحة وسهلة الفهم ومختصرة.

(٤) - تحديد نوع العبارات:

تم اختيار العبارات وقد روعي أن لا يكون بها تضاد وأن يكون لها معني واحد والشمولية والدقة لكافة محتوى الابداع الحركي للمهارات الحركية الأساسية.

(٥) - تعليمات المقياس:

تم توضيح تعليمات المقياس في الاتي وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

- (١) - اكتب اسمك وفصلك وسنك والتاريخ في المكان المخصص لذلك
- (٢) - يتكون المقياس من عبارات ويقوم الطفل بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي يختارها.
- (٣) - تأكد من قراءتك للعبارة جيداً قبل اختيار اجابتك.
- (٤) - اختار الإجابة بوضع علامة (✓) في الخانة المناسبة في ورقة الإجابة.
- (٥) - لا تعطي سوى إجابة واحدة عن كل عبارة.
- (٦) - تأكد في نهاية المقياس أنك أجبت عن جميع العبارات.
- (٧) - لا تبدأ في الإجابة قبل أن يؤذن لك.

(٦) - إعداد مقياس الابداع الحركي وعرضه علي الخبراء :

تم إعداد المقياس ، وقد روعي أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة الابداع الحركي حيث بلغ عدد العبارات (٦٠) ستون عبارة (ملحق ٣) حيث تم عرض الصورة الأولية علي مجموعة من السادة الخبراء (ملحق ١) لإبداء الراي حول مناسبة المقياس لما وضع من أجله وعدد العبارات وصياغتها وقد وافق الخبراء بنسبة (١٠٠%) على مناسبة المقياس لم وضع من أجله من حيث الهدف وعدد العبارات مع تعديل صياغة بعض العبارات وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات المطلوبة وإعداد المقياس في صورته النهائية حيث بلغ عدد العبارات (٥٤) أربعة وخمسون عبارة (ملحق ٤) وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

توزيع العبارات وفق محاور مقياس الابداع الحركي

م	محاور المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الطلاقة الحركية	١٥	١٥-١
٢	المرونة الحركية	١١	٢٦ - ١٦
٣	الأصالة الحركية	١٥	٤١ - ٢٧
٤	التخيل الحركي	١٩	٦٠ - ٤٢
المجموع		٦٠	

قام الباحثون بعرض الصورة الأولية لمقياس الابداع الحركي (ملحق ٣) على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية وخبراء من كلية التربية للطفولة المبكرة (ملحق ١) للتأكد من صلاحية العبارات ، ومدى قياسها لما وضعت من أجله وذلك لإبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل ، في ضوء آراء الخبراء ، وقد تم حذف عدد (٦) ستة عبارة من عبارات المقياس فأصبحت (٥٤) عبارة في صورتها النهائية والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

أرقام وعدد العبارات التي تم حذفها وتعديلها من الصورة الأولية

لمقياس الابداع الحركي

عدد العبارات في الصورة الأولية	عدد العبارات المحذوفة	عدد عبارات الصورة النهائية
٦٠	٦	٥٤

(٧) - زمن المقياس:

قام الباحثون بتحديد الزمن المناسب للإجابة على مقياس الابداع الحركي في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$(\text{الزمن الذي استغرقه أول ناشئ} + \text{الزمن الذي استغرقه آخر ناشئ}) / ٢$$

وبذلك تمكن الباحثون من تحديد زمن المقياس وكان (٣٠) دقيقة

(٨) - تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس حيث أعطيت لكل عبارة موافق ٣ درجات وكل عبارة الي حد ما درجتين وكل عبارة غير موافق درجة واحدة.

(٩) - المعاملات العلمية لمقياس الابداع الحركي :

قام الباحثون بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١٩م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٢/١٩ وذلك على النحو التالي:

- الصدق :

لحساب صدق الاختبار استخدم الباحثون ما يلي :

* صدق المحتوى. * صدق الاتساق الداخلي.

* صدق المحتوى :

قام الباحثون بعرض المقياس في صورته النهائية (ملحق ٤) على مجموعة من الخبراء (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في ملائمة مقياس الابداع الحركي فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور ومدى مناسبة تلك العبارات مع المحاور التي تمثلها ، وطلب منهم إبداء الرأي في ذلك

بوضع علامة (✓) أمام العبارة وتحت كلمة موافق إذا كانت العبارة مناسبة ، وتحت غير موافق إذا كانت العبارة غير مناسبة وتحت كلمة تعدل إذا كانت العبارة في حاجة إلى تعديل في صياغتها وقد أتفق الخبراء على مناسبة المقياس فيما وضع من اجله بنسبة اتفاق ١٠٠ % .

* صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٧) يوضح النتيجة.

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور مقياس الإبداع الحركي لطفل
ما قبل المدرسة
(ن = ١٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس		معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس						معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمي إليه							
		الطلاقة الحركية		الأصالة الحركية		المرونة الحركية		التخيل الحركية							
		معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٨١	الطلاقة الحركية	٠.٧٥	٣٧	٠.٧٤	١٩	٠.٧٧	١	٠.٨٢	٣٨	٠.٧٠	٢٦	٠.٨٦	١٦	٠.٧١	١
		٠.٨٨	٣٨	٠.٨٣	٢٠	٠.٧٨	٢	٠.٧١	٣٩	٠.٧١	٢٧	٠.٨٥	١٧	٠.٧٣	٢
٠.٧٥	الأصالة الحركية	٠.٩١	٣٩	٠.٧٨	٢١	٠.٧٣	٣	٠.٧٧	٤٠	٠.٧٧	٢٨	٠.٦٩	١٨	٠.٦٨	٣
		٠.٧٤	٤٠	٠.٨٤	٢٢	٠.٧٩	٤	٠.٧٥	٤١	٠.٧٨	٢٩	٠.٧٥	١٩	٠.٧٩	٤
٠.٧٧	المرونة الحركية	٠.٨٧	٤١	٠.٨٥	٢٣	٠.٨٠	٥	٠.٦٩	٤٢	٠.٨٥	٣٠	٠.٨٠	٢٠	٠.٧٤	٥
		٠.٨٨	٤٢	٠.٧٣	٢٤	٠.٨٤	٦	٠.٨٤	٤٣	٠.٨١	٣١	٠.٨٤	٢١	٠.٨٧	٦
٠.٨٤	التخيل الحركية	٠.٧٣	٤٣	٠.٩٠	٢٥	٠.٨٦	٧	٠.٧١	٤٤	٠.٧١	٣٢	٠.٧٤	٢٢	٠.٧٩	٧
		٠.٧٤	٤٤	٠.٨٨	٢٦	٠.٩٠	٨	٠.٧٧	٤٥	٠.٧٧	٣٣	٠.٧٩	٢٣	٠.٨٩	٨
		٠.٧٩	٤٥	٠.٨١	٢٧	٠.٧٥	٩	٠.٨٢	٤٦	٠.٧٣	٣٤	٠.٧٢	٢٤	٠.٧٥	٩
		٠.٨٨	٤٦	٠.٧٤	٢٨	٠.٨١	١٠	٠.٦٩	٤٧	٠.٦٩	٣٥	٠.٧١	٢٥	٠.٧٢	١٠
		٠.٨٩	٤٧	٠.٨٩	٢٩	٠.٨٥	١١	٠.٧٣	٤٨	٠.٨٦	٣٦			٠.٨٠	١١
		٠.٧٤	٤٨	٠.٨٨	٣٠	٠.٨٤	١٢	٠.٧١	٤٩	٠.٧١	٣٧			٠.٧٥	١٢
		٠.٨١	٤٩	٠.٩٠	٣١	٠.٨٨	١٣	٠.٧٧	٥٠					٠.٧٧	١٣
		٠.٨٨	٥٠	٠.٧٤	٣٢	٠.٧٤	١٤	٠.٧٠	٥١					٠.٧٢	١٤
		٠.٧٣	٥١	٠.٩١	٣٣	٠.٨٣	١٥	٠.٦٩	٥٢					٠.٨٠	١٥
		٠.٧٤	٥٢	٠.٨٨	٣٤	٠.٧٤	١٦	٠.٨٩	٥٣						
		٠.٨٤	٥٣	٠.٨٨	٣٥	٠.٨٦	١٧	٠.٧٥	٥٤						
		٠.٨٨	٥٤	٠.٧٤	٣٦	٠.٨٥	١٨								

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الابداع الحركي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٨ : ٠.٨٩) ، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الابداع الحركي والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٧٣ : ٠.٩١) ، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور مقياس الابداع الحركي والدرجة الكلية للمقياس (٠.٧٥ : ٠.٨٤) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات :

لحساب ثبات مقياس الابداع الحركي استخدم الباحثون طريقة تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية للبحث وبفاصل زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمقياس الابداع الحركي

لطفل ما قبل المدرسة (ن = ١٠)

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	المحاور
	ع	م	ع	م		
٠.٨٤	١.٣٣	٩.٨٤	١.٢٥	٩.٥٤	درجة	الطلاقة الحركية
٠.٩١	١.٥٧	٥.٨١	١.٥٤	٥.٦١	درجة	الأصالة الحركية
٠.٧٥	١.٣٣	٣.٧٣	١.٢٥	٣.٤٣	درجة	المرونة الحركية
٠.٧٩	١.٢٦	٧.٦٣	١.١٨	٧.٣٣	درجة	التخيل الحركي
٠.٨٨	٢.٩٨	١٩.٣٠	٢.٨١	١٨.٧٨	درجة	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمحاور مقياس الابداع الحركي ما بين (٠.٧٥ : ٠.٩١) ، كما بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات المقياس.

(١٠) - الصورة النهائية للمقياس: (ملحق ٤)

تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة (ملحق ٤) وذلك في ضوء آراء السادة الخبراء (ملحق ١) وأصبح المقياس في صورته النهائية (٥٤) أربعة وخمسون عبارة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدم الباحثون في معالجة النتائج الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الأهمية النسبية ، معامل الارتباط ، وتم استخدام برنامج spss ، لحساب بعض المعاملات الإحصائية ، وارتضى الباحثون مستوى دلالة عند (٠.٠٥).

الاستنتاجات :

- ١- إن مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة أداه صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة في كل من الناحية البحثية والتطبيقية.
- ٢- تم استخلاص مقياس الابداع الحركي فى صورته النهائية متضمنا (٤) محاور رئيسية وهى

- الطلاقة الحركية
- المرونة الحركية
- الأصالة الحركية
- التخيل الحركي

" يندرج تحت تلك المحاور (٥٤ عبارة) لمقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة عينة البحث.

التوصيات:

فى ضوء ما اسفرت عنه النتائج يوصى الباحثون بما يلي :

- ١- ضرورة الاهتمام بتطبيق مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة.
- ٢- الاهتمام بتصميم مقاييس للإبداع الحركي على عينات أخرى من المراحل التعليمية الأخرى.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

- ١- إسماعيل عبدالفتاح عبد الكافي " تنمية الإبداع عند الأطفال (التفكير الإبداعي- الأجيال المبدعة - تطبيقات عملية) " ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩م.
- ٢- العنود بنت سعيد بن صالح: " فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطفل ما قبل المدرسة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧م.
- ٣- آمال محمد فوزي ، فاتن زكريا محمد : برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مج ٩ ، ع ٤ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣م.
- ٤- أميرة عبد الواحد ، فاطمة كريم نعمة : العلاقة بين بعض الألعاب الحركية والإبداع الحركي لدى الأطفال (الذكور والإناث) في عمر خمس سنوات ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية ، مجلد ٢٦ ، العدد ٤ ، بغداد ، ٢٠١٤م.
- ٥- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧م.
- ٦- حبيب أحمد عبده : " تأثير أسلوب التربية الحركية علي الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م.
- ٧- سامي ملحم : القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م.
- ٨- طارق السويدان ، ومحمد العدلوني : " مبادئ الإبداع " ، دار ابن حزم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٤م.

- ٩- عبد الحسين رزوقي ، ياسين حميد : القياس والتقويم للطالب الجامعي ، الرشد للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢م.
- ١٠- عثمان مصطفى عثمان ، عبدالعزيز محمد عبدالعزيز ، طاهر محمد مصطفى ، شرين عماد لبيب : تصميم اختبار معرفي الكتروني مدعم بالرسوم ثلاثية الأبعاد لبعض المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٨م.
- ١١- عفاف عثمان عثمان : المهارات الحركية للأطفال ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠١٣م.
- ١٢- كمال عبد الحميد اسماعيل: اختبارات قياس وتقويم الاداء المصاحبة لعلم حركة الانسان ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠١٦م.
- ١٣- مروه بدر عبد العظيم: تأثير برنامج للبراعة الحركية والحركات التعبيرية على مستوى الكفاءة الادراكية وتنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنيا ، ٢٠٢١م.
- ١٤- وفاء عبد الحفيظ غالي : " فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام أسلوب الاستكشاف الموجه علي تنمية المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة " ، مجلة علوم الرياضة ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٣م.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- 15- Cheung, Rebecca Hun Ping ; Designing Movement Activities to Develop Children's Creativity in Early Childhood Education, Early Child Development and Care, v180 n3 Apr, 2010.

تصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة

* أ.م.د/ حازم صلاح عبد المولي
** الباحثة / كرسيتين يوسف فوزي

يهدف هذا البحث إلي تصميم مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي " بأسلوب الدراسة المسحية التي تعتمد علي استمارات استطلاع الرأي وعرضها على السادة الخبراء ، وقد تمثل مجتمع البحث في أطفال مرحلة الروضة بمدرسة المنيا الرسمية للغات بمدينة المنيا والذين تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وقد بلغ قوامه (٨٠) ثمانون طفلا ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية حيث بلغ قوامها (٢٠) عشرون طفلا بنسبة مئوية ٢٥ % من مجتمع البحث ، ومن أهم أدوات جمع البيانات استمارات استطلاع رأي الخبراء ، ومن اهم النتائج أن مقياس الابداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة أداه صادقة وثابته ولها دلالة وفائدة مباشرة في كل من الناحية البحثية والتطبيقية ، وتم استخلاص مقياس الابداع الحركي متضمنا (٤) أربعة محاور رئيسية ، كما يوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بتطبيق مقياس الابداع الحركي على عينات اخري بمراحل تعليمية مختلفة.

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

** باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا.

Designing a Motor Creativity Scale for Preschool Children

* Dr. Hazem Salah Abd El-Moula

** Researcher/ Christine Youssef Fawzy

The aim of this research is to design a scale for assessing motor creativity in preschool children. The researchers employed a descriptive methodology using a survey approach, relying on opinion surveys presented to experts. The study population consisted of preschool children from the Minya Official Language School in Minya, aged between 4 and 6 years old, for the academic year 2023/2024. The total population comprised 80 children, and a purposive sample of 20 children, representing 25% of the study population, was selected. Key data collection tools included expert opinion surveys. The main findings indicate that the motor creativity scale for preschool children is a reliable and valid tool with direct implications for both research and practical applications. The scale includes four main dimensions. The researchers recommend applying the motor creativity scale to other samples across different educational stages.

* Assistant Professor, Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minia University

** Researcher at the Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Physical Education - Minia University